

العين

وأما العِترُ فاختلف فيه .

قالوا : العِترُ مثل الذِّبْجِ وَيُقَالُ : هو الصَّنم الذي كان تُعْتَرُّ له العتائر في رجب .

قَالَ زهير : .

(كَنَاصِبِ الْعِتْرِ دَمِّي رَأْسَهُ الذُّسُكُ ...) .

يصف صقراً وقطاةً ويُرْوَى : كَمَنْصِبِ الْعِتْرِ يَقُولُ : كمنصب ذلك الصَّنَم أو الحجر الذي يُدَمِّى بدم العتيرة .

ومن روى : كَنَاصِبِ الْعِترِ يَقُولُ : إِنَّ الْعَاتِرَ إِذَا عَترَ عَتِيرَتَهُ دَمِّي نَفْسَهُ وَنَصَبَهُ إِلَى جَنْبِ الصَّنَمِ فَوْقَ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ ذَبَحَ لَذَلِكَ .

وعترةُ الرجل : أصله .

وعِتْرَةُ الرَّجُلِ أَقْرَبَاؤُهُ مِنْ وَلَدِهِ وَوَلَدَ وَلَدِهِ وَبَنِي عَمِّهِ دَرِيًّا .

وعِتْرَةُ الثَّغْرِ إِذَا رَقَّتْ غُرُوبُ الْأَسْنَانِ وَنَقِيتْ وَجَرَى عَلَيْهَا الْمَاءُ فَتَلَكَ الْعِتْرَةُ .

ويُقَالُ : إِنَّ ثَغْرَهَا لَذُو أُشْرَةٍ وَعِتْرَةٍ .

وعِتْرَةُ الْمَسْحَةِ : خَشَبَتُهَا الَّتِي تَسْمَّى يَدَ الْمَسْحَةِ .

عِتْوَارَةٌ : اسم رجل من بني كنانة .

والعِتْرَةُ أَيْضًا : بَقْلَةٌ إِذَا طَالَتْ قَطَعَ أَصْلُهَا فَيُخْرَجُ مِنْهُ لَبَنٌ .

قَالَ : .

(فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَقِيمَ خِلَافَهُمْ ... لَسْتُ أَبْيَاتَ كَمَا يَنْبَغُ الْعِتْرُ) .

لأنه إذا قطع أصله نبتت من حواليه شُعَبٌ سِتٌّ أَوْ ثَلَاثٌ وَلَأنَّ أَصْلَ الْعِترِ أَقْلٌ مِنْ فَرْعِهِ .

وقال : لَا تَكُونِ الْعِتْرَةُ أَبَدًا كَثِيرَةً إِنَّهَا هُنَّ شَجَرَاتٌ بِمَكَانٍ وَشَجَرَاتٌ بِمَكَانٍ لَا تَمْلَأُ الْوَادِي .

ولها جِراءٌ شَبَهُ جِراءِ الْعُلَاقَةِ .

والْعُلَاقَةُ شَجَرَةٌ يَدْبِغُ بِهَا الْأُهْؤُبُ .

والعِتْرَةُ نَبْتَةٌ طَيِّبَةٌ يَأْكُلُهَا النَّاسُ وَيَأْكُلُونَ جِراءَهَا